

اللغة العربية



وزارة التعليم والتعليم العالي
Ministry of Education and Higher Education



مرئيات مفرغة

نونية الرندي (1)

الصّف: الحادي عشر

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

مكانته العلمية

كان له علمٌ بالفقه والمواريث والحساب، واشتغل بالقضاء. ومن مؤلفاته: "الوافي في نظم القوافي"، "روضة الأنس ونزهة النفس".

سفره

تردّد على **غرناطة** يسترفد ملوكها (يطلب عطاءهم)، ولقي فيها الأديب **لسان الدين ابن الخطيب** العَلمَ الشهير.

من هو؟

هو **أبو البقاء صالح بن يزيد الرُنديّ**.

يُعدّ أحد أشهر أدباء العصر الأندلسيّ، ولد في رُندة جنوبيّ الأندلس عام 601 هـ.

أدبه

جمع بين كتابة الشعر والنثر، وبرع فيهما كشأن الكثيرين من الأدباء في ذلك العصر، ولكن لم يصلنا من شعره إلا القليل.

التّعريف بالشّاعر

الرُنديّ

601 هـ – 684 هـ

بين يدي النص



مكانة
القصيدة

مناسبة
القصيدة

من روائع الشعر العربيّ في رثاء المدن
والممالك، وزادَ من شهرتها ارتباطها بتلك
الأحداث المؤلمة التي عصفت بدولة الإسلام
في الأندلس.

بعد سقوط الكثير من مدن الأندلس بيد
الإسبان، نظم شاعرنا **الرُّنديّ** هذه
القصيدة باكيًا حال الأندلس وأهلها،
ومستنصرًا بالمسلمين لإنقاذها.

نونية الرندي

للشاعر/ أبي البقاء صالح بن يزيد الرندي

فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ

وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ

هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِّهَدَّ شَهْلَانُ

وَإَيْنَ شَاطِبَةٌ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟

مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ؟

عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبُقْ أَرْكَانُ؟

1 - لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ

2 - هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلُ

3 - وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

4 - دَهَى الْجَزِيرَةَ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ

5 - فِإِسْأَلِ بَلَنْسِيَّةً مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ

6 - وَإَيْنَ قُرْطُبَةٌ دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ

7 - قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا

(أ)

(ب)

8 - يا راکبین عتاق الخیل ضامرةً

9 - و حاملین سُیوفَ الهیندِ مُرهفةً

10 - أعیندکم نبأً من أهلِ أندلسٍ

11 - ألا نفوسٌ أبیاتٌ لها هممٌ

12 - یا من لیدلة قومٍ بعد عزهم

13 - فلو تراهم حیارى لا دلیل لهم

14 - ولو رأیت بکاهم عند بیعهم

15 - یا ربَّ أمٍّ و طفلی حیلَ بینهما

16 - لیمثل هذا یدوبُّ القلبُ من کمدٍ

(ج)

کانتها فی مجالِ السَّبِقِ عُقبانُ

کانتها فی ظلامِ النَّقْعِ نیرانُ

فقد سرى بِحدیثِ القومِ رُکبانُ؟

أما على الخیرِ أنصارٌ وأعوانُ؟

أحال حالهم جورٌ وطُغیانُ

علیهم من ثيابِ الذُّلِّ ألوانُ

لَهالكِ الأمرِ واستهوتکَ أحزانُ

كما تفرَّقُ أرواحٌ وأبدانُ

إن کانَ فی القلبِ إسلامٌ وإیمانُ

(د)

(أ)

الأبيات من (3-1)

الفكرة الرئيسة

معاني الكلمات

2- **دَوْلٌ**: دال الدهر دَوْلًا ودَوْلَةٌ: انتقل من حال إلى حال. والمقصود: (أن الأمور تتغيَّر وتبديل).

3- **شانٌ**: أصلها "شان" وخَفِّفَت الهمزة مراعاةً للقافية. والمقصود: (حال أو أمر).

1- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ
فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
2- هي الأمورُ كما شاهدتُها دَوْلٌ
مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
3- وهذه الدَّارُ لا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
ولا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانٌ (أ)

- من سنن الحياة أن لا شيء يدوم على حال، ولا شيء فيها يكتمل إلا ونقص، فاحذر أيها الإنسان من الاغترار بما أنت فيه من النعم، فالأيام تدور على أهلها، تسرهم تارة وتسوؤهم تارة، إلى أن يحين أجلهم فيرحلون جميعاً.

(ب)

الأبيات من (4-7)

الفكرة الرئيسة

4- دَهَى الْجَزِيرَةَ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ

هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِّهَدُّ شِهْلَانُ

5- فِإِسْأَلِ بَلَنْسِيَّةٍ مَا شَأْنُ مَرْسِيَّةٍ

وَأَيْنَ شَاطِبِيَّةٍ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟

6- وَأَيْنَ قُرْطُبِيَّةٍ دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ

مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ؟

7- قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا

عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ؟

(ب)

4 - المقصود: بلاد الأندلس.

4 - جبلان في الحجاز.

5-6 : مدن أندلسية.

لقد حلَّ بالجزيرة الأندلسية أمرٌ جللٌ، ولِعِظَمِ هذا المصابِ تردَّدَ صدهاء في المشرق العربي، وتزلزلت مشاعر المسلمين في شبه جزيرة العرب؛ إذ ضاعت ممالك الأندلس العريقة (بلنسية، ومرسية، وشاطبية، وجيان، وقرطبة)، بعد أن كانت مدنًا عظيمة قوية تشهد بشموخ الحضارة الأندلسية. فأين هي الآن؟ وما قيمة الحياة بعد ضياع تلك الحواضر الإسلامية العظيمة؟



اقرأ القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

1- ما الحكمة التي خلص إليها الشاعر في مطلع القصيدة؟

فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

1- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ

مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ

2- هي الأمور كما شاهدتها دُولُ

وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ

3- وهذه الدار لا تبقى على أحدٍ

(أ)

التغيُّر سنة الحياة، والدنيا لا تدوم على حالٍ.



2- صِفْ مصابَ الأندلس كما صوّره الشاعر في المقطع الثاني.

- | | |
|---|---|
| 4 - دَهَى الْجَزِيرَةَ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ | هَوَى لَهُ أَحُدٌ وَإِنِّهَدَّ شَهْلَانُ |
| 5 - فِإِسْأَلِ بَلَنْسِيَّةً مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ | وَإَيْنَ شَاطِبَةٌ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟ |
| 6 - وَأَيْنَ قُرْطُبَةٌ دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ | مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ؟ |
| 7 - قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا | عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ؟ |

(ب)

أصاب الأندلس مصابٌ عظيم، اهتزت له بلاد المشرق، حين ضاعت مدن أندلسية عظيمة كانت رموزًا للعلم والحضارة.

أولاً: لغة النصّ



1. دهى الجزيرة أمرًا لا عزاء له هوى له أحد وإنهدّ ثهلانُ

- استنتج معنى كلمة (دهى) من سياق البيت، وأعد توظيفها في سؤال من إنشائك بالمعنى نفسه.

أصاب

المعنى

؟.....

السؤال

اللغة العربية



نونية الرندي (2)

الصف: الحادي عشر

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

مكانته العلمية

كان له علمٌ بالفقه والمواريث والحساب، واشتغل بالقضاء. ومن مؤلفاته: "الوافي في نظم القوافي"، "روضة الأئس ونزهة النفس".

سفره

تردّد على غرناطة يسترفد ملوكها (يطلب عطاءهم)، ولقي فيها الأديب لسان الدين ابن الخطيب العَلمَ الشهير.

نونية الرندي (ج 1)

التعريف بالشاعر
الرندي
601 هـ - 684 هـ

من هو؟

هو أبو البقاء صالح بن يزيد الرندي. يُعدّ أحد أشهر أدباء العصر الأندلسي، ولد في زُندة جنوبي الأندلس عام 601 هـ.

أدبه

جمع بين كتابة الشعر والنثر، وبرع فيهما شأن الكثيرين من الأدباء في ذلك العصر، ولكن أصل شعره إلا القليل.

تذكر

القراءة

[النص الأول]

نونية الرندي

أبو البقاء صالح بن يزيد الرندي



اللغة العربية

الصف العادي عشر

نونية الرندي (ج 1)

العربية

الصف العادي عشر

قراءة النص

نونية الرندي

للشاعر / أبي البقاء صالح بن يزيد الرندي

- 1- لِكُلِّ شيءٍ إذا ما تمَّ نُفُصَانُ
 - 2- هي الأمورُ كما شاهدتها دُولُ
 - 3- وهذه الدارُ لا تُبقي على أحدٍ
 - 4- ذهُ الجزيرةُ أمرٌ لا عِزَاءَ لَهُ
 - 5- فإسألْ بِلنْبيمةٍ ما شأنُ مُرْبيمةٍ
 - 6- وأين فُرْطُبةٌ داز العُلُومُ فِكم
 - 7- قواعِدُ كُنْ أركانُ البلادِ فما
- (أ)
- (ب)

بين يدي النص

مكانة
القصيدة

مناسبة
القصيدة

من روائع الشعر العربي في رثاء المدن والممالك، وزاد من شهرتها ارتباطها بتلك الأحداث المؤلمة التي عصفت بدولة الإسلام في الأندلس.

بعد سقوط الكثير من مدن الأندلس بيد الإسبان، نظم شاعرنا الرندي هذه القصيدة باكياً حال الأندلس وأهلها، ومستنصراً بالمسلمين لإنقاذها.

(ب) الأبيات من (4-7) الفكرة الرئيسية

مصاب سقوط الأندلس بأيدي الفرنجة.

معاني الكلمات

4 - المقصود: بلاد الأندلس.

4 - جبلان في الحجاز.

5-6 : مدن أندلسية.

4- ذَهَى الْجَزِيرَةُ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِّهَذَا تَهْلَانُ

5- فإسأل بِنْدِيبَةٍ مَا شَأْنُ مُرَيْبَةٍ وَأَيْنَ شَاطِبَةٍ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟

6- وَأَيْنَ فُرْطَبَةٍ دَارَ الْعُلُومِ فَكَمْ مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَأْنُ؟ (ب)

7- قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْهَلَالِ فَمَا عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ؟

لقد حلَّ بالجزيرة الأندلسية أمرٌ جللٌ، ولعظم هذا المصاب تردَّد صداه في المشرق العربي، وتزلزلت مشاعر المسلمين في شبه جزيرة العرب؛ إذ ضاعت ممالك الأندلس العريقة الخسبية، ومرسية، وشاطبة، وجيان، وفرطبة)، بعد أن كانت لنا عظمةً كبيرة تشهد بشموخ الحضارة الأندلسية. فأين هي الآن؟ وما قيمة سماع تلك الحواضر الإسلامية العظيمة؟

(أ) الأبيات من (1-3) الفكرة الرئيسية

التغيُّر سنة الحياة، والدنيا لا تدوم على حال

معاني الكلمات

2- ذُوْلٌ: دال الدهر ذُوْلًا وذُوْلَةٌ: انتقل من حال إلى حال. والمقصود: (أن الأمور تتغيَّر وتبدل).

3- شَأْنٌ: أصلها "شأن" وَخَفِضَتِ الْهَمَزُ مِرَاعَةً لِلْقَافِيَةِ. والمقصود: (حال أمر).

1- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانٌ فَلَا يُغَيَّرُ بِطَيْبِ الْغَيْشِ إِنْسَانٌ

2- هي الأمور كما شاهدتها ذُوْلٌ مَنْ سَرَهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانٌ

3- وهذه الدَّارُ لا تُبْقِي على أَحَدٍ وَلَا يَدُومُ على حالٍ لَهَا شَأْنٌ (أ)

- من سنن الحياة أن لا شيء يدوم على حال، ولا شيء فيها يكتمل إلا ونقص. فاحذر أيها الإنسان من الاغترار بما أنت فيه من النعم، فالأيام تدور على أهلها، تسرهم تارة وتسوؤهم تاراً، إلى أن يعين أجلمهم فيرحلون جميعاً.

تذكر

أولاً: لغة النص

1. ذَهَى الْجَزِيرَةُ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِّهَذَا تَهْلَانُ

- استنتج معنى كلمة (دهى) من سياق البيت، وأعد توظيفها في سؤال من إنشائك بالمعنى نفسه.

المعنى أصاب

السؤال

.....؟

أجب بنفسك عزيزي الطالب

القراءة والاستيعاب

اقرأ القصيدة، ثم أجب عما يأتي:

1- ما الحكمة التي خلص إليها الشاعر في مطلع القصيدة؟

1- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانٌ فَلَا يُغَيَّرُ بِطَيْبِ الْغَيْشِ إِنْسَانٌ

2- هي الأمور كما شاهدتها ذُوْلٌ مَنْ سَرَهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانٌ

3- وهذه الدَّارُ لا تُبْقِي على أَحَدٍ وَلَا يَدُومُ على حالٍ لَهَا شَأْنٌ (أ)

التغيُّر سنة الحياة، والدنيا لا تدوم على حال.

(ج)

الأبيات من (8-11)

الفكرة الرئيسة

8- ياراكبين عتاق الخيل ضامرةً

كأنها في مجال السبق عُقبانُ

9- وحاملين سُيوفَ الهندِ مُرهفةً

كأنها في ظلامِ النَّقعِ نيرانُ

10- أعندكم نبأٌ من أهلِ أندلسٍ

فقد سرى بِحَدِيثِ القَوْمِ رُكبانُ؟

11- ألا نفوسٌ أبيتُّ لها هممٌ

أما على الخيرِ أنصارٌ وأعوانُ؟

(ج)

في هذه الأبيات يوجه الشاعر نداء استغاثة إلى العرب والمسلمين شرقًا وغربًا، لاسيما أهل أفريقيا من بني مرين. وجميعهم أصحاب عدة وعتاد وقادرون على مد يد العون، ويوجه إليهم السؤال: هل بلغكم ما يجري للأندلس وأهلها؟ فإن الناس يتناقلون أخبارها وأحاديثها، ثم هو يستحث همهم طالبًا النصر والعون.

معاني الكلمات

8 - الأصيلة القوية، والمفرد: عتيق.

8 - قليلة اللحم، الخفيفة السريعة.

8 - طيور جارحة قوية سريعة الانقضاض،

والمفرد: عُقاب.

9 - المصنوعة في بلاد الهند، وكانت

مشهورة بصلابتها.

9- الغبار، والجمع: نقوع.

(د)

الأبيات من (12-16)

الفكرة الرئيسة

12 - يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعَدَ عِزُّهُمْ

أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا

13 - فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ

عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابِ الذُّلِّ أَلْوَانًا

14 - وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهِمَ عِنْدَ بَيْعِهِمْ (د)

لِهَالِكِ الْأَمْرِ وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانًا

15 - يَا رَبِّ أُمَّ وَطِفْلٍ حَيْلَ بَيْنَهُمَا

كَمَا تَفَرَّقُ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانًا

16 - لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ

إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانًا

معاني الكلمات

14 - أخافك و أفزعك.

15 - فعل مضارع، أصله (تتفرق)،

وحذفت التاء الثانية تخفيفًا.

16 - حُزن.

- في هذه الأبيات يتحدث الشاعر عن حال الأندلسيين بعدما حل بهم، وكيف تبدل عزهم ذلًا، وصاروا حيارى لا قائد لهم، ويعرض مشاهد يذوب لها القلب كمدًا، تصوّر ما وصلوا إليه من ضعف وهوان.

(د)

الأبيات من (12-16)

الفكرة الرئيسة

وصف معاناة الأندلسيين بعد ضياع الأندلس.

معاني الكلمات

14 - أخافك و أفزعك.

15 - فعل مضارع، أصله (تتفرق)،
وحذفت التاء الثانية تخفيفًا.

16 - حُزن.

12 - يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعَدَ عِزِّهِمْ أَحَالَ حَالَهُمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا

13 - فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابِ الذُّلِّ أَلْوَانًا

14 - وَلَوْ رَأَيْتَ بُكَاهِمَ عِنْدَ بَيْعِهِمْ لَهَالِكِ الْأَمْرِ وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانًا (د)

15 - يَا رَبِّ أُمَّ وَطِفْلٍ حَيْلَ بَيْنَهُمَا كَمَا تَفَرَّقُ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانًا

16 - لِمِثْلِ هَذَا يَذُوبُ الْقَلْبُ مِنْ كَمَدٍ إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانًا

- في هذه الأبيات يتحدث الشاعر عن حال الأندلسيين بعدما حل بهم، وكيف تبدل عزهم ذلاً، وصاروا حيارى لا قائد لهم، ويعرض مشاهد يذوب لها القلب كمدًا، تصوّر ما وصلوا إليه من ضعف وهوان.

3- إلى مَنْ وجّه أبو البقاء الرّنديّ النّداء في المقطع الثّالث؟ ولماذا؟

- وجه النّداء إلى من يملكون العدة والعتاد من العرب والمسلمين؛ بغرض طلب النصرة والمساعدة.

4- كيف تبدّل حال أهل الأندلس في زمن الهزيمة؟

- تبدّل حالهم، وعانوا ألوان الذلّ بعد ما كانوا في عزّ ورخاء.

أولاً: لغة النصّ



2. وَحَامِلِينَ سُيُوفَ الْهِنْدِ مُرَهَفَةً كَأَنَّهَا فِي ظِلَامِ النَّقَعِ نِيرَانُ

أ- ما معنى الكلمة التي تحتها خطٌّ في البيت السابق؟

أ. لامعة

ب. حادّة

ج. طويلة

د. جميلة

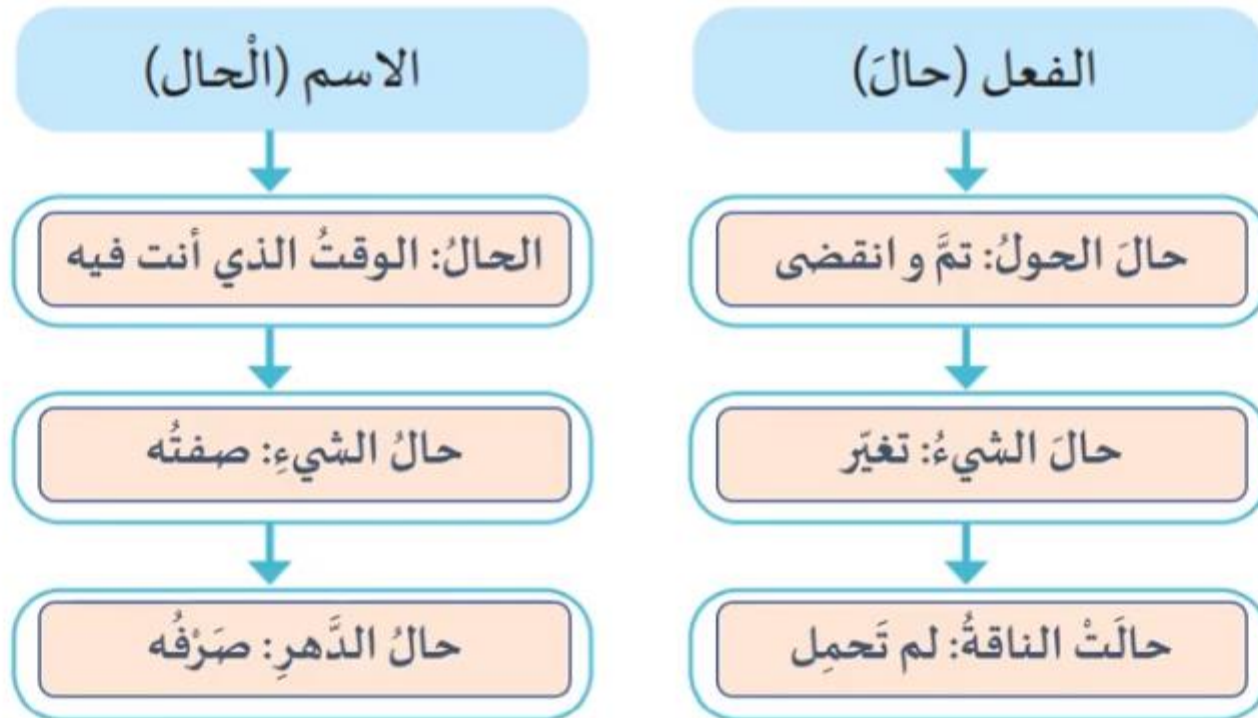


أحال حالهم جورّ وطغيانُ

يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعَدَ عِزِّهِمْ

-3

عُدْ إلى المُعْجَم الوسيط مادة (حال)، وارصد منها ثلاثة معانٍ للفعل، وثلاثة معانٍ للاسم، ثمّ دوّنّها.



ثانيًا: الفهم والتحليل



1. ضع علامة (✓) أمام كلّ غرض تضمّنته القصيدة ممّا يأتي:

(✓)

أ - الحكمة.

()

ب - الحنين إلى الأهل.

(✓)

ج - رثاء المدن والممالك.

()

د - وصف الطبيعة.

(✓)

هـ - الاستغاثة.

ثانيًا: الفهم والتّحليل



2. اكتب أمام كل معنى فيما يأتي البيت الذي يناسبه من القصيدة؟

المعنى	البيت
دوامُ الحالِ من المُحَالِ	3- وهذه الدار لا تبقي على أحد ولا يدوم على حال لها شان
ارحمّوا عزيزَ قومٍ ذلّ	12- يا من لذلة قوم بعد عزهم أحال حالهم جور وطغيان

ثانيًا: الفهم والتحليل 

5- ماذا أراد الشاعر بتعبيره في كلِّ ممَّا يأتي؟

أ. «هوى له أهدُّ وانهدَّ شهلانُ»:

عِظْم وهول المصاب الذي حل بالأندلس

ب. «سرى بحديث القوم رُكبانُ»:

شيوع خبر ما حلَّ بالأندلس وتناقله بين الناس

ثانيًا: الفهم والتَّحليل



6 - حفلت القصيدة بحالاتٍ عديدةٍ للتناصُّ مع نصوصٍ أخرى أثرتِ القصيدة وأضافتُ إليها:

أ- عيَّن من نصِّ الرُّندي البيت الذي يتناصُّ مع قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ آل عمران (140)،

ثمَّ وضِّح معلِّلاً، أكان للتناصُّ القرآنيّ مع هذا البيت في غرضه الشُّعريّ -تحديدًا- قيمةً خاصّةً؟

- البيت المتناصُّ مع الآية: (هي الأمور كما شاهدتها دولٌ من سرّه زمنٌ ساءته أزمانُ)

- نعم، كان لتناصُّ البيت مع الآية قيمةً خاصّةً؛ لأنّ البيت من شعر الحكمة، ولا شكّ أنّ

الحكمة إذا استمدّت من القرآن اكتسبت قوةً ومصداقيّةً.

ثانيًا: الفهم والتحليل



ب- يقول بشار بن بُرد في وصف المعركة:

وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

كأنّ مُثارَ النَّقْعِ فوقَ رؤوسنا

وقال الرُّندي:

كأَنَّهَا فِي ظَلَامِ النَّقْعِ نِيرَانٌ

وَحَامِلِينَ سُيُوفَ الْهِنْدِ مُرَهَفَةً

وضَّحَ أوجهَ التَّشَابُهِ والاختلافِ بين البيتين، وبين أيُّهما أعجبك أكثر، موضِّحًا السَّبب.

- من أوجه التشابه: ثورة الغبار وشدته في المعركة.

- من أوجه الاختلاف: وصف السيوف بالحدة في بيت الرندي.

اللغة العربية



نونيّة الرُّنْدِيّ (3)

الصَّف: الحادي عشر

أولاً: لغة النص

3- يا من لذلة قوم بعد عزهم أحال حالهم جوراً وطغياناً

عُد إلى المعجم الوسيط مادة (حال)، وارصد منها ثلاثة معانٍ للفعل، وثلاثة معانٍ للاسم، ثم دوّنهما.



نوبة الرندي (ج2)

الصف الحادي عشر

اللغة العربية

تذكر

نوبة الرندي (ج2)

الصف الحادي عشر

اللغة العربية

ثانياً: الفهم والتحليل

6- حفلت القصيدة بحالاتٍ عديدةٍ للتناصُّ مع نصوصٍ أخرى أثرت القصيدة وأضافت إليها:

أ- عَيْنٌ من نصِّ الرندي البيت الذي يتناصُّ مع قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ آل عمران (140)،

ثُمَّ وضح معللاً، أكان للتناصُّ القرآني مع هذا البيت في غرضه الشعريّ -تحديدًا- قيمةً خاصّةً؟

- البيت المتناصُّ مع الآية: (هي الأمور كما شاهدتها دولٌ من سرّه زمنٌ ساءته أزمانٌ)

- نعم، كان لتناصُّ البيت مع الآية قيمةً خاصّةً؛ لأنَّ البيت من شعر الحكمة، ولا شكَّ أنَّ

الحكمة إذا استمدّت من القرآن اكتسبت قوةً ومصداقيّةً.

(ج)

الأبيات من (8-11)

الفكرة الرئيسية

استهزاء هم المسلمين لتجدة بلاد الأندلس.

معاني الكلمات

8 - الأصيلة القوية، والمفرد: عتيق.

8 - قليلة اللحم، الخفيفة السريعة.

8 - طيور جارحة قوية سريعة الانقضاض، والمفرد: عقاب.

9 - المصنوعة في بلاد الهند، وكانت مشهورة بصلابتها.

9- الغبار، والجمع: نقوع.

8- ياراكبين عتاق الخيل ضامرّة كأنها في مجال السبق عُقبانُ

9- وحاملين سُيوفَ الهند مُرهفة كأنها في ظلام النقع نيرانُ

10 - أعندكم نبأ من أهل أندلس (ج) فقد سرى بحديث القوم زكبانُ؟

11 - الأنفوسُ أبيتأت لها همٌّ أما على الخير أنصارٌ وأعوانُ؟

في هذه الأبيات يوجه الشاعر نداء استغاثة إلى العرب والمسلمين شرقًا وغربًا، لاسيما أهل أفريقيا من بني مرين. وجميعهم أصحاب عدة وعتاد وقادرون على مد يد العون، ويوجه إليهم السؤال: هل بلغكم ما يجري للأندلس وأهلها؟ فإن الناس يتناقلون أخبارها وأحاديثها، ثم هويستحت همهم طالبا النصر والعون.

ثانياً: الفهم والتحليل

2. اكتب أمام كل معنى فيما يأتي البيت الذي يناسبه من القصيدة؟

المعنى	البيت
دوام الحال من المحال	3- وهذه الدار لا تبقي على أحد ولا يدوم على حال لها شان
ارحموا عزيز قوم ذل	12- يا من لذلة قوم بعد عزهم أحال حالهم جور وطغيان

7 أ- نونية الرندي واحدة من تلك القصائد التي لا يمكن قراءتها بمعزل عن إطارها التاريخي. دُلّ على هذا الإطار بكلمات من النصّ تنتهي إلى المعجم الثقافي والجغرافي لزمان الشاعر.

دارالعلوم، مجال السَّبِق،

المعجم الثقافي:

بلنسية، شاطبة، قرطبة،

المعجم الجغرافي:

ب- تزامن الخطاب العقليُّ للرنديِّ مع خطابه العاطفي، فكما استهلَّ قصيدته باليقين واختتمها بالشكَّ تطوّرت عاطفته من الثبات والأتزان إلى التآثر والانفعال، **دلل على التطور العاطفيِّ في خطاب الشاعر من المقطعين الأول والأخير، موضِّحاً سبب هذا التطور.**

التغيُّر سنَّة الحياة، والدنيا لا تدوم على حالٍ

الأبيات
(3-1)

1 - لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ
2 - هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُمْ ذَلِكَ
3 - وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
فَلَا يُغَيِّرُ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
مَنْ تَرَاهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَأْنُ

مصاب سقوط الأندلس بأيدي الفرنجة

الأبيات
(7-4)

4 - ذَهَى الْجَزِيرَةُ أَمْرًا لَا عَزَاءَ لَهُ
5 - فَاسْأَلِ بَلَنْبِيَّةَ مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةِ
6 - وَأَيْنَ فُرْطُبَةُ دَارِ الْعُلُومِ فَكَمْ
7 - قِوَاعِدُكُمْ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا
هَسَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِ هَدَّ نَهْلَانُ
وَأَيْنَ شَاطِبَةُ أُمِّ أَيْنَ جَيَّانُ؟
مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَأْنُ؟
عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ؟

استنهاض همم المسلمين لنجدة بلاد الأندلس

الأبيات
(11-8)

8 - يَا رَاكِبِينَ عِتَاقِ الْخَيْلِ ضَامِرَةٌ
9 - وَحَامِلِينَ سُيُوفِ الْهِنْدِ مُرْفِقَةٌ
10 - أَعِنْدَكُمْ نَبَأٌ مِنْ أَهْلِ أَنْدَلُسِ
11 - أَلَا نُفُوسٌ أَبْيَاتٌ لَهَا هِمَمٌ
كَأَنَّهَا فِي مَجَالِ السَّبْقِ عَقْبَانُ
كَأَنَّهَا فِي ظِلَامِ النَّقْعِ بَيْرَانُ
فَقَدْ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ زُكْبَانُ؟
أَمَا عَلَى الْخَيْرِ أَنْصَارٌ وَأَعْوَانُ؟

وصف معاناة الأندلسيين بعد ضياع الأندلس

الأبيات
(16-12)

12 - يَا مَنْ لِنَذْلَةِ قَوْمٍ بَعْدَ عِزِّهِمْ
13 - فَلَوْ تَرَاهُمْ خِيَارَى لَا ذَلِيلَ لَهُمْ
14 - وَلَوْ رَأَيْتَ بَكَاهِمُ عِنْدَ تَبْعِهِمْ
15 - يَا رَبُّ أُمَّ وَطِفْلِي جِيلَ بَيْنَهُمَا
16 - لِيَمْتَلِ هَذَا يَدُوبُ الْقَلْبِ مِنْ كَفْدِ
أَحْوَالِ حَالِهِمْ جَوْرٌ وَطَغْيَانُ
عَلَيْهِمْ مِنْ تِيَابِ الدُّلِّ الْوَانُ
لِهَالِكِ الْأَمْرِ وَاسْتَهْوَتْكَ أَحْزَانُ
كَمَا تَفَرَّقُ أَرْوَاحٌ وَأَبْدَانُ
إِنْ كَانَ فِي الْقَلْبِ إِسْلَامٌ وَإِيمَانُ

ب- تزامن الخطاب العقليُّ للرنديِّ مع خطابه العاطفي، فكما استهلَّ قصيدته باليقين واختتمها بالشكَّ تطوّرت عاطفته من الثبات والأتزان إلى التأثير والانفعال، **دليل على التطوُّر العاطفيِّ في خطاب الشاعر من المقطعين الأول والأخير، موضِّحًا سبب هذا التطوُّر.**

دليل على الثبات والأتزان: "لكل شيء إذا ما تمَّ نقصانُ" / "وهذه الدارُ لا تبقي على أحدٍ" / ..

دليل على التأثير والانفعال: "لمثل هذا يذوبُ القلبُ من كمدٍ إن كان في القلبِ إسلامٌ وإيمانُ"

سبب التطوُّر العاطفيِّ: ارتباط العاطفة المسيطرة على الشاعر في كل موضع بالفكرة المتناولة.



إضاءة:

عيوب القافية

القافية هي آخر

ساكنين في البيت مع
المتحرك الذي قبلهما.

وسُميت بذلك؛ لأنها

تقفو الكلام أي تأتي في
آخره. وأفضل قافية هي

ما خلت من العيوب، حتى

يكون لها أثرها الموسيقي
المنشود.

8 - من عيوب القافية الإيطاء، أي: «إعادة كلمة الرّوي بلفظها ومعناها قبل مرور سبعة أبيات على الأقل». فهل ينطبق هذا على قافية البيت السادس؟ مع التّوضيح.

فَلَا يُغَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَرْمَانُ

وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ

هَوَى لَهُ أَحَدٌ وَإِنِّهَدَّ شَهْلَانُ

وَأَيْنَ شَاطِبَةٌ أَمْ أَيْنَ جَيَّانُ؟

مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَمَا فِيهَا لَهُ شَانُ؟

عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبُقْ أَرْكَانُ؟

1 - لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ

2 - هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتُهَا دَوْلُ

3 - وَهَذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ

4 - دَهَى الْجَزِيرَةَ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ

5 - فِإِسْأَلِ بَلَنْسِيَّةٍ مَا شَأْنُ مُرْسِيَّةٍ

6 - وَأَيْنَ قُرْطُبَةٌ دَارُ الْعُلُومِ فَكَمْ

7 - قَوَاعِدُ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا

(أ)

(ب)

8 - من عيوب القافية الإيطاء، أي: «إعادة كلمة الرّوي بلفظها ومعناها قبل مرور سبعة أبيات على الأقل». فهل ينطبق هذا على قافية البيت السادس؟ مع التّوضيح.

- ليس تكرار كلمة "شان" في قافية البيت السادس من الإيطاء.
- السبب: أنّ الكلمة تكرّرت بلفظها فقط، لا بلفظها ومعناها.



عيوب القافية

القافية هي آخر ساكنين في البيت مع المتحرّك الذي قبلهما. وسمّيت بذلك؛ لأنّها تقفو الكلام أي تأتي في آخره. وأفضل قافية هي ما خلت من العيوب، حتى يكون لها أثرها الموسيقيّ المنشود.

11 - للموسيقى الداخلية تأثير لافت في نونية الرندي، ورغم كثافة التوظيف وتنوعه لا يكاد المتلقي يستشعر التكلّف أو المبالغة، دّل على ذلك من النصّ بـ:

أ- بيتين فيهما توازن بين العبارات.

يا راكبين / عتاق الخيل / ضامرة
وحاملين / سيوف الهند / مرهفة
كأنها في / مجال السبق / عقبان
كأنها في / ظلام النقع / نيران

ب- كلمات تكرّرت في البيت الواحد.

أجب بنفسك عزيزي الطالب

ج- كلمات اشتملت على حُرُوف مدّ.

أجب بنفسك عزيزي الطالب

10 - يقول الشاعر هارون هاشم رشيد باكيًا القدس:

هنا القدسُ

هنا الأبوابُ والسُّورُ

هنا يا أمتي التَّكلى

هنا الدِّينُ ... هنا النُّورُ

هنا الأقصى الحزينُ الوجهِ

مَكْلومٌ ومَقهورٌ

هنا حتى كِتَابُ اللهِ

مسجونٌ ومأسورٌ

وأصواتٌ مُؤلولةٌ

- قارن بين أبيات قصيدة الرندي وبين أبيات هارون هاشم وفق الجدول الآتي:

أبيات هارون هاشم	قصيدة الرندي	وجه المقارنة
رثاء القدس وبكاء الأقصى الأسير	رثاء الأندلس واستنهاض الهمم لنجدتها	الغرض
واضحة ومفرداتها تنتهي إلى حقول: "الدين، الحزن، والبيئة المقدسية"	جزلة (قوية فصيحة) وواضحة رغم زمنها، وتنتهي مفرداتها لحقول الرثاء والاستنصار.	اللغة
وظف الخيال الكلي أكثر (وإن لم تخلُ الأبيات من الصور الجزئية)	وظف فيها الشاعر الخيال الجزئي (التشبيه - الاستعارة - الكناية - ...) وكذلك الكلي.	الخيال
لم تلتزم بنية الشعر العمودي، ومع ذلك موسيقاها الداخلية متنوعة ولافتة.	الإيقاع خارجي واضح (وحدة الوزن والقافية والروي)، ولم تخل من الموسيقى الداخلية.	الموسيقى

12 - اقرأ الأبيات الآتية، وأجب عن الأسئلة:

يا مَنْ لِدَلَّةِ قَوْمٍ بَعَدَ عِزِّهِمْ
فَلَوْ تَرَاهُمْ حَيَارَى لَا دَلِيلَ لَهُمْ
ولو رأيت بُكاهم عِنْدَ بَيْعِهِمْ

أ. استخراج من الأبيات:

- جملة اسمية فيها تقديم وتأخير.
- عليهم من ثياب الذلّ ألوان
- أسلوب شرط وحدد أركانه.
- لورأيت بكاهم عند بيعهم لهالك الأمر

أحال حالهم جَوْرٍ وَطُغْيَانُ
عَلَيْهِمْ من ثيابِ الذُّلِّ ألوانُ
لهالك الأمر واستهوتك أحزانُ

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

(لو - رأيت - لهالك)